العدد 3569 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 18 جمادى الأولى 1441 - الموافق 13 يناير 2020
Monday 13 January 2020 - No.3569 - 12 th Year

ترامب محذراً: لن نسمح بمجزرة أخرى ضد المتظاهرين

جامعات إيران تنتفض: «الحرس الثوري يقتل والمرشد يدعم»

خروج طلاب جامعة أمير كبير للتظاهر ضد النظام

السفير البريطاني في إيران روب ماكير

- السفير البريطاني بطهران: لم أشارك في أي تظاهرة
- إيران تحذر أهالي ضحايا الطائرة: لا مقابلات مع الإعلام وإلا لن تتسلموا الجثث

عواصم - "وكالات": خرجت حشود من الطلاب في جامعات إيرانية مرددين شعارات ضد النظام الحاكم، أمس، وذلك ضمن احتجاجات كبيرة في البلاد بعد اعتراف الحرس الثوري بإسقاط طائرة ركاب أوكرانية عن طريق الخطأ.

وتجمع طلاب وطالبات جامعة "بهشتي" في طهران، مرددين عبارات منددة بإسقاط الطائرة الأوكرانية، وأطلقوا هتافات: "عدونا هنا وليس أميركا.. لا نريد متفرجين انظموا لنا"، وفقا لفيديوهات نشرتها وكالة إيران إنترناشيونال.

كما اندلعت احتجاجات في جامعة دامغان، شمالي إيران، وجامعة أصفهان، وسط البلاد، وتركزت الهتافات على المرشد الأعلى الإيراني: "الحرس الثوري يقتل، والمرشد يدعمه".

وكثّف محتجون إيرانيون وصحف إيرانية الضغوط على قادة البلاد، وعززت شرطة مكافحة الشغب وجودها في طهران الأحد، بعدما أقر الجيش بإسقاط طائرة ركاب أوكرانية بطريق الخطأ.

وأطلقت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع على آلاف الإيرانيين الذين خرجوا إلى الشوارع في وقت متأخر من مساء السبت، في العاصمة ومدن أخرى، فيما ردد الكثيرون منهم شعار "الموت للديكتاتور" موجهين غضبهم إلى المرشد الأعلى علي خامنئي.

ونشرت وكالات أنباء مرتبطة بالدولة تقارير عن الاحتجاجات، بينما جرى تداول مقاطع مصورة للمظاهرات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت صحيفة اعتماد الإيرانية في عنوان رئيسي الأحد: "اعتذروا واستقيلوا"، مضيفة أن "مطلب الشعب" هو استقالة متهم وراء سوء إدارة أزمة الطائرة.

ولقي 176 شخصا كانوا على متن الطائرة حتفهم، ومن بينهم عدد كبير من الإيرانيين الذين يحملون جنسية مزدوجة.

وتفجرت الاحتجاجات في أعقاب الإقرار أمس الأول بأن الجيش أسقط الطائرة التابعة للخطوط الجوية الأوكرانية بطريق الخطأ بعد دقائق من إقلاعها الأربعاء، أثناء حالة استنفار للقوات الإيرانية تحسبا لرد أمريكي على ضربات طهران الانتقامية.

من جانب آخر نفى السفير البريطاني لدى طهران، روب ماكير، الذي نددت لندن باعتقاله في إيران، أمس، مشاركته في أي تظاهرة ضد السلطات، كما أفادت وسائل إعلام إيرانية قبلها بيوم.

وكتب ماكير على "تويتر": "يمكنني أن أؤكد أنني لم أشارك في أي تظاهرة".

وأضاف: "لقد ذهبت إلى حدث قدّم على أنه وقفة لتكريم ضحايا مأساة (طائرة الرحلة) بي إس 752" التابعة للخطوط الجوية الأوكرانية التي أسقطت قرب طهران الأربعاء.

وكانت السلطات الإيرانية اعتقلت، أمس الأول، السفير البريطاني في طهران روب ماكاير بتهمة "تواجده في احتجاجات اليوم في العاصمة الإيرانية"، وذلك بحسب ما نقلته وكالة "تسنيم" المقربة من الأمن الإيراني.

وأضافت المعلومات أنه تم اعتقال سفير بريطانيا عدة ساعات ثم أفرج عنه.

أما وكالة تسنيم فأكدت أن احتجاز المبعوث البريطاني بإيران كان بتهمة "التحريض".

وقال تقرير للوكالة إن السفير كان حاضرا خلال احتجاجات أمس الأول أمام جامعة أمير كبير بطهران، وتم اعتقاله في ذلك الوقت وأطلق سراحه بعد جهود وساطة قامت بها وزارة الخارجية الإيرانية.

وأضاف أنه سيتم استدعاؤه لإجراء مزيد من التحقيقات.

كما حذّر الرئيس الأميركي دونالد ترامب النظام الإيراني من أنه لا يمكن أن "تكون هناك مجزرة أخرى بحق المتظاهرين السلميّين"، في إشارة منه إلى حركة الاحتجاج التي كانت إيران شهدتها في نوفمبر الماضي.

وكتب ترامب على تويتر "لا يُمكن أن تكون هناك مذبحة أخرى بحق المتظاهرين السلميّين، ولا قطع للإنترنت. العالم يُراقب".

وقال ترامب "إلى شعب إيران الشجاع الذي يعاني منذ فترة طويلة ..إنني أقف معكم منذ بداية رئاستي وإدارتي ستواصل الوقوف معكم، إننا نتابع احتجاجاتكم عن كثب وشجاعتكم تمثل مصدر إلهام".

من جانب آخر حذرت الأجهزة الأمنية الإيرانية مجموعة من أسر ضحايا الطائرة الأوكرانية الإيرانيين، بأن عليهم الامتناع عن إجراء مقابلات مع وسائل الإعلام الناطقة بالفارسية خارج إيران إذا كانوا يريدون تسلم جثث أبنائهم، وذلك بحسب تقارير نقلتها "إيران إنترناشونال" أمس.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني أقر، أمس الأول، أن بلاده تشعر بأسف "عميق" لإسقاط الطائرة المدنية الأوكرانية، معتبرا ذلك "مأساة كبرى وخطأ لا يغتفر".

وكتب روحاني في تغريدة على "تويتر": "التحقيق الداخلي للقوات المسلحة خلص إلى أن صواريخ أطلقت للأسف عن طريق الخطأ أدت إلى تحطم الطائرة الأوكرانية وموت 176 شخصاً بريئاً"، موضحاً أن "التحقيقات مستمرة لتحديد المسؤولين "وإحالتهم على القضاء".

بدوره، قدّم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف "اعتذار" بلاده عن كارثة طائرة البوينغ الأوكرانية، بعد اعتراف القوات المسلحة الإيرانية بأن الطائرة أسقطت خطأ.

إلا أنه ألمح بشكل غير مباشر إلى تسبب الولايات المتحدة بتلك المأساة بعد تصاعد التوتر والتهديدات التي أطلقها مسؤولوها، وكتب في تغريدة على تويتر "خطأ بشري في فترة الأزمة التي تسببت بها نزعة المغامرة الأميركية أدى إلى الكارثة".

أتى هذا بعد أن أقرت هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية في وقت سابق، السبت، أن الطائرة أسقطت عن غير قصد جراء خطأ بشري، وأكدت في بيان أن "المسؤول" عن إسقاط طائرة البوينغ الأوكرانية التي تحطمت الأربعاء في طهران ما أسفر عن سقوط 176 قتيلا، سيحال على القضاء العسكري.

كما قالت في بيانها "نؤكد لكم أنه بمواصلة إصلاحات أساسية في الإجراءات العملانية على مستوى القوات المسلحة، سنجعل تكرار مثل هذه الأخطاء مستحيلا".

شينزو آبي يصل إلى السعودية في مستهل جولة خليجية

خادم الحرمين الشريفين تسلم رسالة من ملك مملكة البحرين

جانب من استقبال خادم الحرمين الشريفين لسفير مملكة البحرين لدى السعودية

الرياض - "وكالات": تسلم خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، رسالة من الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين.

وقام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين، الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى السعودية، خلال استقبال الملك له أمس.

ونقل الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة، لخادم الحرمين الشريفين، تحيات وتقدير ملك البحرين، فيما حمّله الملك تحياته وتقديره للعاهل البحريني.

حضر اللقاء الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، وزير الخارجية، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، الدكتور مساعد بن محمد العيبان.

من جانب آخر وصل رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أمس الأول إلى الرياض، أولى محطات جولة خليجية تستمر خمسة أيام وتهدف للتخفيف من حدة التوتر الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط منذ اغتالت الولايات المتحدة الجنرال الإيراني قاسم سليماني.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن آبي والوفد المرافق له وصلا الى الرياض مساء أمس الأول.

وكان في استقباله عدد من مسؤولي منطقة الرياض بالإضافة لوزير الاقتصاد والتخطيط رئيس الجانب السعودي للمجموعة المشتركة للرؤية السعودية اليابانية 2030 محمد بن مزيد التويجري.

وسرت شكوك بأن آبي لن يقوم بجولته بعدما ردّت طهران على قتل سليماني بإطلاق صواريخ على قاعدتين يتمركز فيهما جنود أميركيون في العراق، ما أثار مخاوف من اندلاع حرب في المنطقة.

لكن الناطق باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوغا قال الجمعة إن آبي سيمضي بجولته المقررة من 11 حتى 15 كانون الثاني/ يناير وتشمل السعودية والإمارات وسلطنة عُمان، في وقت يسعى لشرح قرار طوكيو نشر سفينة عسكرية وطائرتي مراقبة في المنطقة لـ"ضمان سلامة السفن المرتبطة باليابان".

وأوضح سوغا إن آبي "سيتبادل الآراء مع الدول الثلاث لمنع مزيد من تصعيد الوضع المتوتر في الشرق الأوسط".

وأضاف "في كل من هذه الدول، نعتزم طلب التعاون لضمان إمداد مستقر للطاقة وسلامة السفن".

ويلتقي آبي الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان وعددا من كبار المسؤولين في المملكة. ثم يتوجه إلى أبو ظبي حيث يلتقي نائب رئيس البلاد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

والثلاثاء، يصل آبي إلى مسقط بعد وفاة السلطان قابوس بن سعيد وتعيين هيثم بن طارق خلفا له.

وأفادت اليابان الشهر الماضي أنها سترسل مدمّرة للقيام بأنشطة استخباراتية إضافة إلى طائرتي مراقبة من طراز "بي3-سي" إلى الشرق الأوسط لكنها لن تنضم إلى التحالف الذي تقوده واشنطن في المنطقة.

وحاولت اليابان ارساء توازن بين تحالفها مع واشنطن وعلاقاتها التاريخية ومصالحها مع إيران. وكانت في السابق بين أبرز مشتري النفط الإيراني لكنها توقفت عن عمليات الشراء امتثالا للعقوبات الأميركية التي فرضت بعدما انسحبت واشنطن بشكل أحادي من الاتفاق النووي مع طهران في مايو 2018.

وحاول آبي خلال الاشهر الأخيرة تقديم نفسه كوسيط بين الولايات المتحدة وإيران، فقد زار طهران واستقبل الرئيس الإيراني حسن روحاني في طوكيو في ديسمبر.

أمير قطر يتوجه إلى إيران وسط توتر في المنطقة

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

الدوحة- "وكالات": يتوجه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى طهران، بحسب ما أعلنت الدوحة أمس، وسط تصاعد التوتر في المنطقة منذ اغتالت الولايات المتحدة الجنرال الإيراني قاسم سليماني.

وتتمتع قطر بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة وتستضيف أكبر قاعدة عسكرية أميركية في الشرق الأوسط. وتقيم الدوحة أيضا علاقات قوية مع طهران.

وقالت قناة الجزيرة القطرية إن الشيخ تميم سيلتقي مع الرئيس الإيراني حسن روحاني ومسؤولين إيرانيين آخرين.

وأكد مسؤول في مكتب الاتصال الحكومي الزيارة مشيرا إلى إن الشيخ تميم سيتوجه إلى إيران بعد محطة في عمان.

وغادر الشيخ تميم الدوحة الأحد متوجها إلى مسقط لتقديم العزاء في وفاة السلطان قابوس بن سعيد، بحسب ما أعلنت وكالة الأنباء القطرية.

وتأتي الزيارة في ظل تصاعد التوتر في الشرق الأوسط عقب مقتل سليماني في بغداد وإقرار إيران بأنها أسقطت طائرة ركاب أوكرانية عن طريق الخطأ فقتلت 176 شخصا هم جميع من كانوا على متنها. وكان وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني دعا إلى حل سلمي للخلافات بعد الغارة الأميركية في العراق التي قتلت سليماني في 3 يناير.

الأردن: دعوات لرفض الموازنة بسبب «اتفاقية الغاز»

مجلس النواب الأردني

عمان- "وكالات": شرع مجلس النواب الأردني، صباح أمس، بمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2020، في وقت دعا فيه نواب وحركات شعبية إلى رفض الموازنة لإجبار الحكومة على رفض اتفاقية الغاز مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأقرت اللجنة المالية الخميس الماضي في المجلس الموازنة بعجز مالي إجمالي بلغ 1.3.83مليار دينار، قبل أن ترسلها للمجلس لمناقشتها تحت القبة

وقال رئيس اللجنة النائب خالد البكار في تصريحات للصحفيين إن اللجنة في سياق ضبط الإنفاق وتخفيض عجز الموازنة قامت باتخاذ قرار بتخفيض النفقات بواقع 226 مليون دينار، دون أن يكون لها أثر على المواطن، أو على مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين، كما أشار إلى اتفاق مع الحكومة قبل البدء في مناقشة الموازنة من خلال لقاء جمعها برئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز على بعض الجوانب المتعلقة بتحسين دخل المواطن من خلال زيادة الرواتب وهو ما اتخذته الحكومة، وتخفيض الضريبة على السلع الأساسية الرئيسية.

ويتوقع محللون أن "يطغى الجانب السياسي على مناقشات الموازنة، في ظل وجود حالة من الرفض النيابي والشعبي لبدء عمليات استيراد الغاز من الاحتلال الإسرائيلي".

وشهدت الاتفاقية معارضة شعبية وبرلمانية، آخرها توقيع 58 نائبا (من أصل 130) مذكرة: لإعداد مشروع قانون لإلغاء الاتفاقية، في 15 ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وفي بداية الجلس، طلب رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، من اللجنة القانونية تعجيل ارسال مقترح القانون لالغاء الاتفاقية لعرضه على المجلس في جلسة مخصصة لمناقشة الاتفاقية الأحد المقبل، فيما أكد رئيس اللجنة عبدالمنعم العودات أن اللجنة جاهزة لعرض المقترح على المجلس.

كما يرى آخرون أن المناقشات ستكون أسخن من العادة، خصوصا أن المجلس يعيش أيامه الأخيرة دستوريا اذ من المتوقع أن يصدر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال الأسابيع المقبلة قرارا بحل المجلس، وهو ما يشكل فرصة للنواب الراغبين بالترشح مرة أخرى في الانتخابات لتسويق أنفسهم مجانا.

ودعا نواب الإخوان المسلمين ونواب مستقلين إلى رفض مشروع قانون الموازنة إلا في حال ألغت الحكومة اتفاقية الغاز.كما اصدرت "الحملة الوطنية لاسقاط الاتفاقية"، بيانا قالت فيه إن قانون الموازنة العامة يتضمن مخصصات مباشرة تتعلق بتنفيذ هذه الصفقة "الكارثيّة والعبثيّة وتعويضات استملاكات الأراضي المخصّصة لأنبوب الغاز شمال الأردن ومخصّصات غير مباشرة تتعلق بمخصّصات حماية خط الأنبوب، والاستشارات القانونيّة".

وفي 1 يناير) الجاري، أعلن الأردن والاحتلال الإسرائيلي بدء الضخ التجريبي للغاز الطبيعي المستورد من "إسرائيل"، تنفيذا للاتفاقية الموقعة بين الجانبين عام 2016.